

السيدة نفسية رضى الله عنها

«ألا إنَّ أبرار عترتي وأطايب أُرومتي أحلم الناس صغاراً وأعلمهم كباراً، ألا وإنَّ أهل بيت، من علِّم الله الحكمة، وبحكم الله حكمنا، ومن قول الصادق الصدوق (صلى الله عليه وآله وسلم) سمئنا، فإنَّ تتبَّعوا آثارنا تهتدوا ببصائرهم، وإنَّ لم تفعلوا يهلككم الله، ومعنا راية الحقِّ، مَنْ تبعها لحق، ومن تأخَّر عنها محق، ألا وإنَّ بنا يدرك كلُّ مؤمن ثواب عمله، وبنا تخلع ريقة الذلِّ من أعناقكم، وبنا فتح الله تعالى وبنا يختم». ويقول الإمام الشافعي في حبِّ أهل البيت: يا آل بيت رسول الله حبِّكمُمو *** فرضُ من الله في القرآن أنزلَه ° يكفيكمُمو من عظيم الفخر أنَّكمُمو *** مَنْ لم يصلِّ عليكم لا صلاةَ له ° ([318]) ول بعضهم: هم العروة الوثقى لمعتصم بها *** مناقبهم جاءَتْ بوَحْيٍ وإنزال مناقبُ في الشُّورى وفي «هل أتى» أَتَتْ *** وفي سورة الأحزاب يعرفها التالي وهم آل بيت المصطفى فرضاهُم *** على الناس مفروضٌ بحكم وأَسْجَلَ ([319]) ويقول البوصيري: وهل حبُّكم للناس إلاَّ عقيدةُ *** على أَسْهَها في الله تُبْذَى القواعدُ وإنَّ اعتقاداً خالياً من محبَّة *** وردكم آل النبيِّ لَفَاسدُ ([320]) ومن قصيدة للصاحب بن عباد: حبُّ النبي وأهل البيت معتمدي *** إذا الخُطوبُ أساءَتْ رَأْيَها فينا